مستخلص

العلاقات السياسية الايرانية التركية ١٩٣٥- ١٩٥٣

المستخلص:.....

تعتبر العلاقات التركية الإيرانية شديده التشابك، نظراً لان هناك جوانب من التشابك و جوانب اخرى شديده التناقض. اما عن التشابك فأن التركيب السكاني يتضمن العديد من الاعراق والديانات فتركيا غالبيتها من المسلمين السنة وقلة من الشيعة والكثير من المسيحيين بطوائفهم المختلفة وكذلك اليهود بالإضافة للجنس التركي فان هناك الاكراد والعرب والارمن واقليات اخرى.

اما ايران فعلى الرغم من كون الشيعة يمثلون الغالبية العظمى من السكان لكن بين ظهرائهم العرب السنه والكثير من اليهود والمسيحيين بطوائفهم، و في اطراف الدولة يوجد اللور والعديد من القوميات والمذاهب الاخرى.

شٌكلت المعوقات السكانية العرقية والدينية الكثير من المشاكل داخل الدولتين وان برز على السطح في كلاهما مشكلة الاكراد بنسبهم الكبيرة عند الاتراك وقلتهم عند الايرانيين. الا ان تحركات الاكراد الترك تجاه ايران الاقل عنفاً معهم. اضحى احد اسباب الصراع في مراحل كبيرة على الحدود المشتركة في هضبه كردستان بينهما.

اما فيما يخص الجانب السياسي والاقتصادي فأن الاعجاب الذي نشاء بين القيادتان العسكريتان في البلدين (رضا شاه بهلوي) الايراني و (مصطفى كمال اتاتورك) التركي. ظلل شكل العلاقات بشيء من الدفئ والتعاون والتضامن ظهرت في العديد من اوجه التعاون ففي الجانب السياسي ظهر ميثاق سعد اباد ١٩٣٧ م كعلامة مميزه تؤكد المعنى. ثم ان التبادل التجاري الذي ظهر في شكل البضائع الإيرانية (كالحبوب مثلا والفواكه المجففة. ولعل اشهرهما السجاد العالمي اليدوي الايراني الذي افترشته طبقه الاثرياء الترك. من جانب ايران مع استيراد بعض المنتجات التركية المتأثرة بالتقدم الاوروبي. كان احد تلك النماذج وغيرها الكثير الذي لا يسعى له المقام بذكرها بالتفصيل، وانما موجودة داخل نص المخطوطة .

هذا تعاون لم يمنع التنافس والتناحر الذي كان سائداً أمام الطموح التركي في عهد السلطنة العثمانية المنهاره الذي تصادم مع الطموح الايراني الداعي الى التوسع ايضاً لكن مما بعد أخذ منهاج الصراع الذي يشاهدها القارئ عند مطالعته للاطروحة التي بيد القارئ.

المستخلص:.....